

برنامح مناسك لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري 11 أيام

التشريح

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فأرحب بكم ايها المشاهدون الكرام اسعد بلقياكم واتقرب الى الله عز وجل بمحتبكم وبعده في هذا البرنامج الذي نتدارس فيه احكام المناسك والحج والعمرة - 00:00:00
اتكلم في هذا اليوم باذن الله عز وجل عن ايام التشريح بعد ان تحدثت عن يوم النحر سمي يوم النحر لأن ذلك اليوم هو اول الايام التي يذبح فيها الهدى - 00:00:26

وایام التشريق ايضاً يذبح فيها الهدى والاضاحي ولذلك سميت بهذا الاسم ايام التشريق لأنهم في الزمان الاول كانوا اذا ذبحوا الهدى قاموا بقطيعه قطعاً صغاراً ثم قاموا بوضعها للشمس عرظوها للشمس من اجل ان يجف ما فيها من دسمة فيمكن حفظها اكبر امد ممكن - 00:00:45

لأنه لم يكن لهم في زمانهم وسائل لحفظ اللحوم الا ذلك. ولذلك سميت ايام التشريق وقد اخذ بعض الفقهاء من ذلك ان ايام التشريق جمیعاً یجوز ذبح الهدی فيها وایام التشريق هي ايام الحادی عشر من شهر ذی الحجه - 00:01:16
والثاني عشر والثالث عشر فهي ثلاثة ايام ولها خصائص منها انها ايام من فبقاء الحاج فيها خير واحب الى الله من بقائه في مكة لأن هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايام - 00:01:40

ومنها ان هذه الايام يجوز للانسان فيها ان يذبح الهدى فهي ايام ذبح الهدى وهذا ايضاً الاضحية على الصحيح سواء كان ذلك في الليل او في النهار وجميع الاوقات محل للذبح - 00:02:04

ومن الاحكام المتعلقة بها انها ايام فطر فلا يجوز للانسان ان يصومها فصيام هذه الايام من المحرمات سواء كان ذلك للحجيج او لغيرهم الا انه استثنى من ذلك المتمتع الذي لم يجد الهدى - 00:02:26

ولم يتمكن من الصيام للثلاثة الايام في الحج قبل يوم عرفة فانه يصوم ايام التشريق الثلاثة ولكن غير هذا المتمتع لا يجوز له ان يصوم هذه الايام لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل - 00:02:48

من ينادي في الناس ان ايام منى اكل وشرب وذكر لله تعالى في بعض الروايات وبعد يعني جماع وحينئذ فهذه الايام لا يجوز للانسان ان يصومها ومن ثم فان شهر ذی الحجه يخالف غيره من الشهور - 00:03:10

وزلك لأن صيام الايام البيض من كل شهر مستحب ويستحب للناس ان يصوموا اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر لأن هذه هي الايام البيضاء في شهر ذی الحجه فان اليوم الثالث عشر - 00:03:33

لا يصوم وذلك لأنه من ايام التشريق وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الثالث عشر لأنه من ايام التشريق من الامور المتعلقة بهذا ان المحرم ان الحاج يستغل في هذه الايام بما يقربه الى الله عز وجل - 00:03:52

من انواع القربات والطاعات. يحاول ان يملأ قلبه من الزاد الذي يعيشه على الطاعة في بقية ايامه. وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب هي ايام ذكر لله تعالى بالتسبيح والتهليل والتکبير - 00:04:19

يتقرب المؤمن بذلك لله عز وجل قال تعالى فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فإذا قضيتم مناسككم يعني ما تؤدون -

في يوم النحر من الرمي والحلق وذبح الهدي والطواف. فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا كانوا في الجاهلية اذا اجتمعوا في منى بدأوا يتذاكرون مفاحر ابنائهم - [00:05:09](#)

قبيلتي وابي وجدي كانوا يفعلون كذا فنهوا عن ذلك وامروا ان يكون ذكرهم لله عز وجل وحده لان هذا الموطن من مواطن العبادات ثم نبه الله عز وجل المؤمنين الى ان يكون مقصودهم من الذكر ومن الدعاء - [00:05:31](#)

الدار الاخرة تدعوا الله وتذكرة من اجل ان يعظم لك الاجر والثواب في الآخرة. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:05:55](#)

بحسنة وقنا عذاب النار اوئل لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ومن الاعمال الصالحة التي تؤدي في هذا هذه الايام الفاضلة ايام التشريق اداء الصلوات فيحافظ الانسان على كل صلاة في وقتها. يؤديها مقصورة اذا كان من الافقين - [00:06:15](#)

يقصر الصلاة الرباعية فيجعلها ركعتين. وتبقى الفجر والمغرب على ما هما عليه. ويقرب الانسان في هذه المواطن الى الله عز وجل بطلب العلم النافع فيتدارس مع اخوانه ما يفيد من علوم نافعة - [00:06:42](#)

وخصوصا العلوم المتعلقة بكتاب الله وفقه احكام دينه فان النبي صلى الله عليه وسلم قد رغب في طلب العلم وقال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما ما يصنع - [00:07:03](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من خرج يتمس علمًا فهو في سبيل الله حتى يرجع. وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في حلقة مع اصحابه فقدم ثلاثة نفر فاحدهم دخل في الحلقة والثاني جلس وراء الناس والثالث خرج من المسجد. فقال النبي صلى الله عليه - [00:07:20](#)

عليه وسلم لا انبيكم بمسل الثالثة اما احدهم فاوی الى الله فاواه الله واما الثاني فاستحیا فاستحیا منه. واما الثالث فاعتراض فاعتراض الله عنه ومن الاعمال الصالحة التي تؤدي في هذه المواطن التواصل مع اهل الخير مع اهل العلم مع اهل المكانة - [00:07:46](#)
منزلة والتباحث معهم فيما يعود على المسلمين بالنفع دنيا وآخرة. كيف تجتمع الكلمة؟ كيف يتآلف الناس كيف تتبع عنهم الفتنة كيف يزرع العلم في بلاد المسلمين شرقا وغربا كيف يتواصل اهل - [00:08:13](#)

اسلامي بعضهم مع بعض ليكونوا عونا لبعضهم في طاعة الله عز وجل امثالا لقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا ونوا على اللائم والعدوان ان من الاعمال الصالحة ان نتقرب الى الله عز وجل بالمبيت - [00:08:33](#)

بمعنى في ليالي ايام التشريق فالمبيت بها عند جماهير اهل العلم من الواجبات التي يجب على الحجيج ان يتزموا بها فمن وجد المكان المناسب في منى ولم يكن من اهل الاذار فانه يجب عليه ان يبيت بمبيته. اما - [00:08:56](#)

من كان عاجزا عن ان يجد مكانا مناسبا له او كان من اهل الاعذار فانه يسقط عنه هذا الواجب ومن امثلة هذا السقاۃ الذين يسقون الناس المياه هؤلاء لا يلزمهم المبيت لانهم يؤدون خدمة للحجيج - [00:09:19](#)

لو كانوا يباتون معها في منى لادى ذلك الى تعطيل بعض اعمالهم وهكذا الرعاۃ الذين يرعون البهائم التي تكون للحجيج فقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم للسقاۃ والرعاۃ في ترك المبيت بمنى - [00:09:41](#)

ونزلوا هؤلاء من لا يجد مكانا مناسبا له في منى فانه يسقط عنه المبيت بها وليس من المكان المناسب ان تجلس في الطرق فتضيق على الناس وتنزعهم من قضاء حوائجهم - [00:10:04](#)

وليس من المكان المناسب ان تدخل على اهل المحال محال لهم فتضيق عليهم فيها فالحمد لله الذي اوجد الرخصة للمسلمين في هذا ومن عجز عن المبيت في منى كتب له اجر المبيت - [00:10:21](#)

وسقط عنه اللائم بترك المبيت في ذلك المواطن الواجب مبيت الليالي الثالث. ليلة الحادي عشر وليلة الثاني عشر وليلة الثالث عشر فالعلماء يقولون المقصود بالمبيت اللبس في منى حتى ولو لم يرقد الانسان فيها - [00:10:39](#)

فلو قدر ان له نباتا يبيته خارجا منها ينام فيه في النهار قالوا لا حرج عليه في مثل ذلك وان انا الاولى بالانسان ان يبقى في منى ليلا

ونهارا ليحوز بذلك على اجر متابعة النبي صلى الله عليه - 00:11:04
وسلم حيث كان يبقى في منى ليلا ونهارا في ايام التشريق من الاعمال الصالحة التي تؤدي في ايام التشريق رمي الجمار رمي الجمار
فالاصل في لفظة الجمار ان يراد بها الحصى الصغار - 00:11:24

الحصى الصغار يشرع رمي مواطن الرمي فيها. ومواطن الرمي كما تقدم ثلاثة. جمرة العقبة وهي الى مكة وهي خارج حدود منى
وهناك جمرتان في منى هي الجمرة الوسطى والاخري جمرة الصغرى وهي الاقرب الى مسجد - 00:11:46

قال خايف ورمي الجمار عبادة نتقرب بها لله عز وجل وللإنسان في يوم العيد يرمي بسبع حصيات يرمي بها جمرة العقبة فقط اما في
اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فإنه يرمي الجمرات الثلاث - 00:12:10

يبتداً هذه الصورة بسبع حصيات كل حصاة لوحدها يكبر مع كل حصاة فإذا جاوز جمرة الصغرى جلس يدعوا الله عز وجل واطال في
الدعاء ثم يرمي الجمرة الوسطى وهي التي تقع في الوسط بين الجمرتين ثم بعد ذلك يرمي جمرة - 00:12:32

العقبة يرمي جمرة العقبة. فإذا رمى جمرة العقبة فإنه يغادر. إذا الدعاء أدى الجمرة الصغرى وبعد الجمرة الوسطى أما الجمرة الكبرى
فليس بعدها دعاء ما هو وقت الرمي ومتى يرمي؟ وما هو موطن الرمي؟ وكيف يستكمل الإنسان عدد حصيات الرمي؟ وما هو العدد
- 00:12:59

وفيها لعلنا باذن الله عز وجل ان نتدارسه في لقاءنا القادم باذنه سبحانه وتعالى وفقكم الله لكل خير وجعلكم الله من الهداء المهتدين
رزقكم الله علما نافعا وعملا صالحا ونية - 00:13:28

الخالصة وتقبل الله منكم المناسب وجعله الله حجا مقبولا وذنبنا مغفورا. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين - 00:13:48